يا هذا إن غنمنا قد غرزت قال انطلق فأتني به فأتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح .

يرويه ابن أبي زائدة عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر .

يقال غرزت الغنم غرازا إذا قل لبنها وغرزها صاحبها إذا ترك حلبها ليذهب رفدها .

وقال الأصمعي إذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر فجف لبنها وقل فهي لجبة وجمعها لجاب ولجبات .

قال أبو زيد اللجبة من المعز خاصة .

قال والمصور مثل اللجبة وهي في المعز أيضا ومثلها من الضأن الجدود وجمعها جدائد .

قال الأصمعي فإن كانت ألبانها قد يبسها أصحابها عمدا فذلك التصوية .

وقد صويتها وإنما يفعل ذلك ليكون أسمن لها .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة فترمدهم فأعطانيها .

يرويه أبو الوليد عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل .

قوله ترمدهم معناه تهلكهم والرمد الهلاك وبه سمي عام الرمادة